

## تفسير السمرقندى

@ 288 بينما أحدثك إذ رفعت بصرى إلى السماء فرأيت جبريل ينزل على فلم تكن لي همة غيره حتى نزل عن يميني فقال يا محمد ! 2 2 ! إلى آخر الآية قال عثمان فوق الإيمان في قلبي فآمنت به وصدقته فأتيت أبا طالب فأخبرته بما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عشر قريش اتبعوا ابن أخي ترشدوا وتفلحوا ولئن كان محمد صادقا أو كاذبا ما يأمركم إلا بمكارم الأخلاق فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من عمه اللذين قال يا عماهأتأمر الناس أن يتبعوني وتدع نفسك وجهد عليه فأبى أن يسلم فنزل ! 2 2 ! [القصص : 56 إلى آخر الآية .

قال الفقيه أبو الليث حدثنا أبو منصور عبد الله الفرا ئضي بسمرقند بإسناده عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الوليد بن المغيرة ! 2 2 ! إلى آخر الآية فقال له يا ابن أخي أعد على فأعاد عليه فقال واه يا ابن أخي إن له لحلاوه وإن عليه لطلاوة وإن أعلىه لمثمر وإن أسفله لمغدق وما هذا بقول البشر وقال قتادة في قول الله تعالى ^ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ^ الآية قال ليس من خلق حسن كان أهل الجاهلية يستحسنونه بينهم إلا أمر الله به وليس من خلق سيء يتعمرون به بينهم إلا نهى الله عنه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي يأمركم وينهاكم عن هذه الأشياء التي ذكرها الله في الآية ! 22 ! أي تتعطون \$ سورة النحل 91 - 93 .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يقول إذا حلفتم بما فاتموا له بالفعل ويقال ! 2 2 ! أي العهود التي بينكم وبين الله تعالى والعهود التي بينكم وبين الناس .

ثم قال ! 2 2 ! أي لا تنكثوا العهود بعد تغليظها